

نظم مئات المحتجين في فيلادلفيا مسيرات في أنحاء المدينة لليلة الثانية، مطالبين بالعدالة العرقية بعد أن قتلت الشرطة رجلا أسود البشرة بالرصاص.

وتقول عائلة والتر والاس، البالغ 27 عاما، إنه كان يعاني من أزمة في صحته العقلية عندما أطلق الضباط النار عليه.

وقالت الشرطة إنها أطلقت النار عليه لأنه لم يلق بسكين كان يحملها.

ونشرت الشرطة والحرس الوطني بعض التعزيزات في المدينة. ويقول مسؤولون إن 30 ضابطا أصيبوا خلال الليلة الأولى من الاشتباكات. واتهمت شرطة المدينة متظاهرين بسرقة ونهب بعض المحال خلال الاضطرابات. وكان والاس يعاني من اضطراب ثنائي القطب، وقالت زوجته للضباط ذلك قبل أن يطلقوا النار عليه، بحسب ما قاله محام يمثل العائلة.

وقد اندلعت احتجاجات كبيرة في فيلادلفيا في وقت سابق من هذا العام بعد مقتل رجل أسود، يُدعى جورج فلويد، على يد الشرطة في مينيابوليس بولاية مينيسوتا. وأظهرت مقاطع فيديو ضابط الشرطة الأبيض، ديريك شوفين، راکعا على رقبة فلويد، وهو يستغيث مرارا ويقول إنه غير قادر على التنفس.

وأثار مقتل فلويد احتجاجات في جميع أنحاء العالم على العنصرية ووحشية الشرطة.

ماذا نعرف عن إطلاق النار؟

قالت الشرطة إن ذلك حدث في حوالي الساعة 00:61، بحسب التوقيت المحلي، من يوم الاثنين، عندما استجاب ضابطان لبلاغ عن رجل يحمل سلاحا في حي كوبس كريك في غرب فيلادلفيا وقالت تانيا ليتل، المتحدثة باسم الشرطة، لوكالة أسوشيتد برس للأبناء إن رجلا، عُرف لاحقا أنه يدعى والاس، كان يحمل سكينا عندما وصل الضابطين إلى المكان، وبدلا من تنفيذ أوامر الضابطين بإلقاء سلاحه، "تقدم نحوهما".

وقالت إن الضابطين أطلقا النار عليه "عدة مرات"، فأصاباه في كتفه وصدره.

ونقله أحد الضابطين إلى المستشفى، حيث أعلنت وفاته، بحسب ما قالته المتحدثة.

وتُظهر مقاطع فيديو متداولة بوسائل التواصل الاجتماعي ضابطين يصوبان سلاحيهما إلى والاس وهو يسير باتجاههما. وابتعد الضابطان عنه وصرخا فيه ليلقي السكين.

ثم أطلقت أعيرة نارية، وشوهد والاس ملقى في الشارع. وقال والد والاس لصحيفة فيلادلفيا إنكويرر إن ابنه يعاني من مشاكل في الصحة العقلية ويتناول أدوية لذلك.

وتساءل والده: "لماذا لم يستخدموا صاعقا كهربائيا؟".

وقال مسؤولون في مؤتمر صحفي الثلاثاء إن كلا من الضابطين أطلق سبع رصاصات. وكان الضابطان، اللذان لم يكشف عن اسميهما، مزودين بكاميوقال والد والاس لصحيفة فيلادلفيا إنكويرر إن ابنه يعاني من مشاكل في الصحة العقلية ويتناول أدوية لذلك.

وتساءل والده: "لماذا لم يستخدموا صاعقا كهربائيا؟".

وقال مسؤولون في مؤتمر صحفي الثلاثاء إن كلا من الضابطين أطلق سبع رصاصات. وكان الضابطان، اللذان لم يكشف عن اسميهما، مزودين بكاميرات خاصة، ولم يكونا يحملان أسلحة للصعق.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 28/10/2020

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com